الفُرجة
المسرحية

نشرة يومية تصدر عن هيئة المسرح والفنون الأدائية - الدورة الأولى | العدد السادس - الثلاثاء 9 يناير، 2024

مهرجان أندية الهواة المسرحي 2024
Theatrical Amateur Clubs Festival

لعبة الجسد والزمن بين المسرح والسينما

ورشة فنون التمثيل وإعداد الممثل مفاتيح لاحتراف الهواة.
ص3

الحساوي: يجب ألا يغيب المسرح الاجتماعي عن عروض الأندية.
ص4

مبادرة هيئة المسرح والفنون الأدائية لتطوير القطاع الثالث
ص8

مهرجان أندية الهواة المسرحي 2024
Theatrical Amateur Clubs Festival

الفُرجة
المسرحية

نشرة يومية تصدر عن هيئة المسرح والفنون الأدائية

هيئة المسرح والفنون الأدائية
Theater and Performing Arts Commission

أبو الفنون والفن السابع... لعبة الجسد والزمن

أحمد الملا

يشهد العالم حجم التحولات الكبرى في المشهد السعودي على جميع الأصعدة الحياتية، ونشهد فيه حراكاً سريعاً ومتصاعداً في مختلف الفنون التي كانت تناضل تحت السطح، بجهود ذاتية، وها هي تلفت الأنظار في أقل من 5 سنوات على انطلاق وزارة الثقافة وبناء استراتيجيات هيئاتها.

من المعاد والمكرر القول إن المبدع الممارس لأكثر من شكل فني، يتفوق على مماثليه المنغلقين على اختصاصهم، حتى لو جاء انفتاحه بالاطلاع واكتساب المهارات الفنية المختلفة عبر المعرفة والتتبع، فالممثل والمخرج سيكون كل منهما أكثر نضجاً وأعمق رؤية، حين ينتبه كل منهما لأهمية قراءة الشعر والأدب والفلسفة، مطلعاً على التشكيل، ممارساً أو متذوقاً للموسيقى وبقية الفنون.

سمّي المسرح «أبو الفنون» لقدرته على احتضان بقية أشكال التعبير الفنية، في كل مراحله التاريخية، واستيعاب المستجدات الفنية وإعادة إنتاجها أمام الجمهور.

ولو أخذنا بعض مسارات التلاقي بين المسرح والسينما، سنرى أولى علامات هذا التلاقي بينهما، يقوم على الإنتاج الجمعي، مقابل الإبداع الفردي في بقية الفنون، هذا النسيج المنسجم من الطاقات الفنية المتنوعة والتي تنصهر في منتج واحد؛ مسرحية أو فيلم.

ومع التعمق في ذلك سنجد أن لكل من هذين الفنين ما يميزه عن الآخر، على درجات مختلفة، أعلاهما؛ الزمن والجسد.

زمن العرض المسرحي؛ حي في لحظة راهنة لا تستعاد، بيقين متفق عليه مع المشاهد على أنهما: الآن وهنا. لا مجال لتوقف ولا إعادة ما فات، لا تدخّل لصانعه بتعديل خلل ولا تحسين أداء، المسرح كائن حي أمام عينيك.

الفيلم يتلاعب بالزمان والمكان معاً.. حيث يتغيران حسب رغبة المشاهد، من جهة، ومن جهة أخرى؛ تكمن مهارة الفيلم في إقناع الرائي بأنه يعيشه لحظة بلحظة، متجرداً من زمن ومكان المشاهدة الآنيين.

من هنا نرى أن لغة الجسد في المسرح هي فعل رئيس وفارق، حيث لا مفر من أن تقول بالجسد ما يقوله الفيلم بالصورة.

لهذا نجد من المشتركات الكثير بين المسرح والسينما، سواء في السردية الدرامية أو الأدوات التقنية والمؤثرات الجمالية، إلا أن الجسد هو لغة المسرح الأعلى مقابل الصورة لغةً للفيلم.

ربما لمثل هذا رأينا أن عدداً من أهم ممثلي السينما قدموا إليها من المسرح، ويصر بعضهم على العمل فيه بين فيلم وآخر.

لمثل هذه المشتركات وأكثر، تتلاقى الفنون وأشكال التعبير وتتعاضد دون أي تنافر بينها، مما يجعل جماليات هذه المشتركات تنعكس على الإبداع، وتصقل الممارسات الفنية، وتؤسس لتقاليد ثقافية بنّاءة. وهو ما نتمناه بين مؤسسات الفنون جميعها في وطننا العزيز.

أحيي هيئة المسرح والفنون الأدائية على جهودها المثمرة، التي نرى ونلمس مخرجاتها عيانا، بعد اشتغالات وتأسيس عميقين، على مستوى الفرق المسرحية الاحترافية (مهرجان الرياض للمسرح)، وعبر تنمية وتشجيع الهواة (مهرجان أندية الهواة المسرحي 2024)، ومن خلال الفعل التأسيسي لمبادرة مسرح المدارس والمراحل التعليمية المختلفة... انطلاقة تعد بصناعة المستقبل.

صورة الغلاف

مشهد من مسرحية «البروفة الأخيرة» التي عرضت خامس أيام المهرجان أمس وقدّمها نادي بقعة المسرحي من أبها.

جميع الحقوق محفوظة

برنامج اليوم:

ورشة عمل:
فنون التمثيل وإعداد الممثل
فندق راديسون بلو
12:00 - 3:00 م

عرض مسرحي:
لا شيء خلف الشمس
مسرح الجامعة 26 ب
7:30 - 8:30 م

حديث مسرحي:
التقمص والبعد النفسي للشخصيات
معرض المهرجان
9:00 - 10:00 م

ورشة «فنون التمثيل وإعداد الممثل» مفاتيح لاحتراف الهواة

انطلقت أمس فعاليات الورشة التدريبية الثانية، ضمن برامج مهرجان أندية الهواة المسرحي، وتناولت الورشة التي قدمها الأستاذ محمد الجفري على مدى ثلاثة أيام، موضوع فنون التمثيل وإعداد الممثّل.

تهدف الورشة التدريبية، التي انطلقت في تمام الساعة ١٢ ظهراً، واستمرت لثلاث ساعات، إلى تطوير مهارات المشاركين في مجال المسرح، كما تقدّم فرصة للممثلين، والمخرجين، والكتّاب، والفنانين المسرحيين الهواة لاكتشاف وتعزيز قدراتهم، وتطوير مهاراتهم في مختلف جوانب العمل المسرحي.

وتناولت الورشة التدريبية عدة محاور، من أبرزها: فنون التمثيل وإعداد الممثل، وفن المسرحية الروائية والحركية، وأهمية الأبعاد الثلاثة والمثلث الإبداعي، وفن الإلقاء الخطابي والدرامي، وأجزاء المسرح التسعة، وأنواع الحركة على المسرح، وأهمية الذاكرة الانفعالية، والمسافات بين الممثل والآخرين، وهندسة جسد الممثل والأشكال.

من جهته، أكد الجفري أن الإقبال على الورشة «معقول ولا بأس به»، مضيفاً بأن المشاركين كانوا متفاعلين ويتمتعون بخلفية جيدة، ويطمحون للأفضل»، لكنه انتقد اختصار الورشة التدريبية بشكل كبير، وقال: «قدمت مع الهيئة في وقت سابق ورش عمل لمدة أسبوعين، بواقع ثلاث ساعات تدريبية كل يوم، ومع ذلك كانت هذه الفترة غير كافية، وقد كانت دراستي في هذا المجال

لمدة أربع سنوات، ومع ذلك كان الأساتذة يقولون لنا إنهم لم يعلمونا سوى القشور، فما بالك بثلاث ساعات في ثلاثة أيام فقط، هذه فنون أدائية لا تستطيع أن تقول إنك حققت فيها شيئا إلا بالتطبيق العملي، وما أقدمه هنا هو مجرد مفاتيح ورؤوس أقلام، إذا لم يتم تطبيقها في عمل مسرحي أو مشهد فإنها ستضيع في الهواء».

يذكر أن الأستاذ محمد الجفري ممثل ومخرج مسرحي، حاصل على بكالوريوس التمثيل والإخراج من المعهد العالي للفنون المسرحية في الكويت، كما حصل على جائزة أفضل مخرج مسرحي عن مسرحية الميزان في مهرجان الفرق المسرحية الذي نظمته الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

«البروفة الأخيرة» ينتصف عروض المهرجان في يومه الخامس

انطلق مساء أمس الاثنين، العرض المسرحي الذي قدّمه نادي «بُقعة» القادم من أبها، ليكون خامس العروض المسرحية المتنافسة على جوائز مهرجان أندية الهواة في نسخته الأولى، على خشبة مسرح 26 ب في جامعة الملك سعود بالرياض.

العرض المسرحي، الذي شهد حضورا وتفاعلا من الجمهور، حمل عنوان «البروفة الأخيرة»، وهو من تأليف الكاتب فهد ردة الحارثي، وإخراج عبدالوهاب فندي، ويجسد شخصية طبيب في مصحة أمراض عقلية يقرر تقديم عرض مسرحي، أبطاله هم نزلاء هذه المصحة، على أمل أن يلتزم المجانون بأدوارهم.

فيصل الدوخي.. يتحدث عن تجربته في الارتجال

في ختام خامس أيام المهرجان، كان الحضور على وعدٍ بحديثٍ مسرحي أثير قدمه الممثل فيصل الدوخي بعنوان ‹الارتجال على خشبة المسرح›، تحدث فيه عن تجربته مع فن الارتجال المسرحي.

بدأ الدوخي حديثه عن الارتجال، كعنصر أصيل من عناصر المسرح للمسرحيين، طرق استثماره، وبناءه، وأهمية تركيز وتحفيز الذهن وأثرها على الارتجال. فالارتجال بالنسبة للدوخي، مفيد في مختلف تفاصيل العمل المسرحي.

وأشار في حديثه عن تجربته الشخصية في عروضٍ مسرحية مبنيّة على الارتجال مثل «حبل غسيل» و«بيت الكوميديا››، وكيف استطاع هو وزملاءه استثمار الارتجال لبناء عروض مسرحية ترفيهية مستمرة وناجحة وفق لغة الأرقام. واستطرد الدوخي حديثه عن مواقف تعرض لها من خلال تجربة الارتجال، إيجابية وسلبية، وكيف أثرت كل تجربة على أدائه، أفكاره، وشخصيته. وعن استثمار التفاصيل الصغيرة والبسيطة في الارتجال، قال الدوخي: ‹هناك تفاصيل صغيرة تستفز الذهن، وعناصر تساعد على فتح آفاق المسرحي وتبقي عقله وذهنه منغمساً في الحالة على خشبة المسرح، فليس هناك حوار أو نص، بل تركيز عالي وارتجال!›

الحساوي: يجب ألّا يغيب المسرح الاجتماعي عن عروض الأندية

الزمان: مطلع الثمانينيات، المكان: خشبة مسرح نادي العدالة السعودي، الحدث: ولادة مسرحي جديد نشأ وترعرع في كنف أبي الفنون، لينطلق منه إلى الدراما والسينما بحصيلة من الخبرات، مكنته من أن يكون الرجل المناسب في المكان المناسب أينما وجد، ويتنقل بين مختلف الأدوار بسلاسة وخفة، لكنه رغم ذلك بقي وفياً لمنبته وجذوره المسرحية، محافظاً على اتصاله بالخشبة التي قدمته للجمهور في بداياته. إنه الفنان إبراهيم الحساوي، أحد أعضاء لجنة الحكم في مسابقة مهرجان أندية الهواة المسرحي 2024، الذي اغتنمت «الفُرجة المسرحية» فرصة وجوده في فضاءات جامعة الملك سعود في الرياض حيث فعاليات المهرجان، لتنقل للقراء الأعزاء انطباعه عن الحراك المسرحي الحالي حيث قال: «حراك جميل جداً فأخيراً صار للمسرحيين في المملكة العربية السعودية جهة مهتمة بالمسرح وبالمسرحيين، سواء في قطاع أندية الهواة، أو المحترفين، أو مسرح الطفل، فقد ودّعنا 2023 بمهرجان الرياض المسرحي، والآن افتتحنا 2024 بمسرح أندية الهواة، وهذا شيء جميل جداً" وتابع مشيداً بالدعم الذي وفرته هيئة المسرح والفنون الأدائية للهواة: "العروض مدعومة مادياً وتم توفير كافة الإمكانيات لها وأنا سعيد جداً بهذا الحراك، وأغبط الجيل الجديد الذي أصبح لديه هيئة فنون مسرحية تهتم به، وحواضن مسرحية تحتويه، وهذا شيء يبشر بالخير".

وحول التبادل المعرفي والثقافي والمحادثات الصغيرة التي تؤثث فضاءات المهرجان حين تدور بين المسرحيين قال الحساوي منوهاً: «هذا هو المهرجان... فأثناء العروض وبعدها، وكذلك خلال الندوات التطبيقية؛ يحدث النقاش وتبادل الخبرات وتبادل التعارف بين الفرق، خصوصاً وأننا الآن أمام جيل جديد من الممثلين والمخرجين الذين يتصدرون المشهد، ونرى في أفنية الفندق الذي يستضيف المهرجان لقاءات، وحوارات، وجلسات، بين مختلف الفرق التي جاءت من مختلف مناطق المملكة، فتقريباً هذه هي روح المهرجان، في اللقاء، والجلسات، والنقاش، والتعرف على بعضنا البعض" وواصل كلامه مؤكداً على أهمية الورشة التدريبية المكثفة التي خضعت لها الأندية المشاركة في المهرجان، وأهمية مثل هذه الورش للمنتج المسرحي النهائي فقال: «أتمنى أن تستمر الورش طوال العام وليس فقط للتحضير للمهرجان، لأن ورشة من ثلاثة أو أربعة أيام لا تنتج ممثلاً مسرحياً، أو مخرجاً مسرحياً، أو كاتب نص. لهذا أتمنى أن تستمر هذه الدورات، ويتم تكثيفها لصقل المهارات في جميع المجالات كاتباً ومخرجاً وممثلاً، إذ إن لدينا نقصاً في الكوادر الفنية، لذلك نحتاج لفنيّ صوت، وإضاءة، وديكور وغيرها من التفاصيل، فبعضهم يعمل الآن بناء على اجتهادات فردية، وبعضهم لديه خبرة لا بأس بها، خصوصاً من الفرق التي لها تاريخ مثل الفرق القادمة من جمعية الثقافة والفنون، لكن.. لابد أن نتذكر أن هناك فرقاً جديدة حديثة عهد بالمسرح، وهم بحاجة لتكثيف الدورات، خاصة في غياب المعاهد التدريبية، وأعتقد أن الجهات الرسمية الآن تدرس إنشاء معهد للفنون المسرحية في السعودية".

وفي رسالة توجه بها لهواة المسرح قال الحساوي: "أقول لهم لا تتوقفوا... اقرؤوا نصوصاً محلية وعربية وعالمية، واستمروا في التدريب والتجريب" وأضاف: "كذلك على الهواة مشاهدة الكثير من المسرحيات لأن بعض الفنانين يكتفون بالمشاركة في العروض المسرحية دون الاطلاع على المسرحيات الأخرى، لهذا أتمنى أن يحرص كل مسرحي شاب على الاطلاع على المسرح العالمي، ومشاهدة الكثير من المسرحيات، وقراءة الكثير من النصوص، دون توقف أو انتظار للمهرجانات، بل الاستعداد دائماً لأي فعالية ثقافية ومسرحية أو لأي مهرجان".

وعمّا يتمناه للحراك المسرحي في قادم الأيام قال الحساوي: "شاهدنا مهرجان الرياض للمسرح وقد أقيم في الرياض نهاية العام الماضي، ثم مهرجان أندية الهواة وهو يقام في الرياض الآن، فأتمنى أن تستضيف بقية المناطق مهرجانات مسرحية لنرى مهرجان في الشرقية، وآخر في جدة، وثالثاً في الطائف، وهكذا في بقية المناطق التي تحتفي بالمسرح، خاصة في المناطق التي بها حراك مسرحي، مثل الشرقية، وجدة، والطائف، وأبها أيضاً، كما لا يجب أن ننسى مهرجان مسارح الأطفال، والمسرح الاجتماعي، فالمسرح الاجتماعي لا يغيب عن الأندية، ولابد أن نراه يقترب من الجمهور، وكلنا نعرف أن هناك عزوفاً من الجماهير عن المسرح السعودي، لأن المسرحية كانت تعد وتعرض في المهرجانات خارج السعودية، ومن الجميل الآن أن نشاهد مسرحياتنا داخل البلد سواء في الرياض أو في بقية المناطق".

تبادل الأحاديث والخبرات خلال الجلسات الجانبية واللقاءات بين المسرحيين هي روح المهرجان.

الحساوي رفقة زملائه أعضاء لجنة التحكيم في المهرجان

علي إبراهيم: نأمل إتاحة الفرصة للكتّاب الشباب

في لقاء خاص مع الفنان علي إبراهييم قال: «حقيقة إن مهرجان أندية الهواة المسرحي تظاهرة تشكر عليها هيئة المسرح والفنون الأدائية، جاءت في وقتها، وهي تمثل فرصة كبيرة لتشجيع المواهب، وإن كانت قد جاءت مباشرة بعد مهرجان المسرح السعودي، لكنها تنطوي على متعة كبيرة وفرصة مميزة لالتقاء المسرحيين، وخصوصاً الشباب منهم، وهي فرصة للمخرجين الشباب، كما نأمل أن تُتاح الفرصة كذلك للكتّاب الشباب، لأننا لاحظنا أن نصوص المسرحيات التي قُدمت هي لكتّاب محترفين وليست للهواة، وكنّا نأمل أن نرى نصوصاً لكتاب شباب، وعروضاً أخرجها مخرجون شباب، لكن هذا لا يمنع أن نرى في المرات القادمة التقاء لكل الآراء، ومتعة بصرية وثقافية لنا جميعاً، من خلال اللقاء في مثل هذا المهرجان، وهو أمر تشكر عليه الهيئة بعد الشكر طبعاً لوزارة الثقافة.»
كما أكد أن المهرجان يوفر فرصة حقيقية للكبار وللشباب على حد سواء وأضاف: «ربما تكون هناك تجارب جديدة وحديثة علينا، والشباب يستفيدون من آرائنا، ومن المختصين بالمسرح، وتابع متوجهاً بالشكر لرئيس الهيئة، ولكل من ساهم في تنظيم المهرجان فقال: «طريقة الاستقبال، وتوزيع المقاعد، والدخول والخروج كلها أمور جاءت مريحة جداً، وشكر في ختام تصريحه جميع المسؤولين في المهرجان لإتاحة الفرصة والمتعة في هذه الأيام الجميلة، وشكراً لتواجدنا وتواجد الشباب وإلى مزيد من الأنشطة والتواجد المسرحي، ورؤيتنا للمسرحيين من شتى مناطق المملكة.»

البشري: أثق بالمرأة السعودية في إنتاج نص مسرحي متكامل

كاتبة ومخرجة ورئيسة أول مسرح نسائي على مستوى جمعيات الثقافة والفنون في المملكة، عملت في ظروف صعبة تنبثق من صعوبة الواقع النسائي قبل الانفتاح الكبير الذي شهدته المملكة في السنوات الأخيرة. إنها المسرحية سامية البشري التي كانت صاحبة زمام المبادرة في تأسيس أول مسرح للنساء في المملكة، التقت بها «الفرجة المسرحية» خلال فعاليات مهرجان أندية الهواة، حيث تحدثت عن تأسيس المسرح النسوي في جدة قائلة: "لم يكن لدينا مسرح للنساء، ولا يوجد متنفس لهن، فكل الأماكن مخصصة للرجال، لذلك قررت أن أفتتحه بنفسي بعد موافقة رئيس الجمعية سلطان البازعي، وبذلك أصبح لدينا مسرح".
وتابعت تقارن بين ما كان يحكم المرأة من ظروف في السابق وما أصبح الحال عليه اليوم فقالت: «حالياً المجتمع متقبل لفكرة صعود النساء على المسرح، لكن المشكلة تكمن في التكلفة العالية للإنتاج المسرحي، ثم بدأ نشاط الهيئة ودعمها لهذا المجال، وعقد الدورات، والاهتمام بالقطاع المسرحي.
وعن متطلبات المسرح في الوقت الراهن استطرت البشري: «كنت أعمل في المسرح ولا أعرف المسميات، أو المصطلحات المستخدمة عالمياً، لذلك عندما جاء مدربون من لبنان وغيرها لتدريبنا، ورغم أنني أعمل في المسرح منذ فترة طويلة فقد كنت أشارك وأحضر في تلك الدورات حتى أتعلم المصطلحات، وأتعلم كيف أقدم فكرة، ونبذة، وشخصيات، وأماكن، وكيف تُفتح ستار، وكيف تُغلق ستار، وكيف يغادر الممثل.» وتابعت "المسرح السعودي ترتبت أوراقه وصار منظماً، وتغيّر وأصبح له أقسام مثل المسرح الموسيقي والمسرح الاستعراضي والمسرح الغنائي". منوهة بالدعم الكبير الذي يحظى به قطاع المسرح اليوم، حيث أشادت البشري في ختام حديثها بالدعم الذي وفرته الهيئة خلال عروض المهرجان من كافة الجوانب المادية واللوجستية، والذي كان عاملاً أساسياً في نجاح العروض.

الهواة بحاجة للدعم المعنوي أكثر من النقد

وفي لقاء «للفُرجة المسرحية مع الطالب إيلاف خالد الصيخان، من جامعة الملك سعود، التي تحتضن فعاليات المهرجان، قال إنه التحق بنادي المسرح لأنه مهتم بهذا الفن، وعن انطلاقة المهرجان أضاف منوهاً: «الانطلاقة ما شاء الله قوية جداً، خصوصاً وأن المهرجان تَبِع مباشرة مهرجان المحترفين، حيث لم يكن الشغف قد فقد بريقه بعد بالنسبة للمهتمين بالمسرح من الهواة، ففي مهرجان المحترفين يرى الهاوي أنه يحتاج لفترة طويلة للمشاركة فيه، لكن مهرجان أندية الهواة يوفر فرصة لكل هواة المسرح، فعندما يرى الهاوي أن هناك من يهتم بمسرح الهواة يحصل على الحافز الذي يدفعه للعمل والمشاركة." وعن العروض التي قدمت على خشبة مسرح الجامعة حتى اليوم قال الطالب: «الافتتاح كان قوياً جداً، وبالنسبة للعروض فهي مازالت عروض هواة، وتحتاج للدعم المعنوي أكثر من النقد، والهواة مدركون لأخطائهم ويعون جيداً أن لديهم قصوراً في بعض النواحي، لكن هذا ليس الهدف، فالهدف هو المشاركة ويكفي أنهم بادروا واشتغلوا." وأضاف أنه درس المسرح من باب الهواية، وأنه بإذن الله قرر الاتجاه إلى الاحتراف، وفي ختام حديثه توجه بالشكر لأندية الهواة والقائمين عليها، ولهيئة المسرح والفنون الأدائية التي منحتهم هذه الفرصة الكبيرة لتقديم مواهبهم وأعمالهم.

هوساي: المرأة السعودية قادرة اليوم على إبراز موهبتها

قد تعجز الكلمات عن وصف شعور هاوٍ يرى نفسه أمام محترفين يصفقون له ويشيدون بعمله، وهذا ما رصدته «الفُرجة المسرحية» خلال لقائها بالممثلة أنفال هوساي، إحدى الممثلات المشاركات في مهرجان أندية الهواة المسرحي، والتي عبرت عن سعادتها بالمشاركة قائلة: "لم أتوقع أن يكون المهرجان بهذه الضخامة، رغم أنني شاركت في مسرحيات تفاعلية سابقاً، لكن ليس بهذا الشكل، فالمهرجان نقلة نوعية جعلني أعرف أن هيئة المسرح تعمل على الممثلين والممثلات، لمنحهم فرصة كبيرة من خلال التدريب والتأهيل، والورش التي ما تزال مستمرة".
وعن الورش وانعكاساتها على أداء الهواة قالت هوساي: «استفدت بشدة من الورش التدريبية التي سبقت المهرجان، فكل معلومة أخذتها طبقتها على الخشبة، وهو ما منحني القدرة على الدخول في عمق الشخصية، وجعلني مرتاحة وأنا أقوم بتأدية دوري كامرأة سودانية، لدرجة أن من شاهد المسرحية ظن أنني سودانية بالفعل، وقدرتي على إتقان الدور نضجت بفضل الورشة التدريبية؛ التي كانت السبب الأساسي في أن نظهر بهذا المظهر أمام الجمهور.» كما تطرقت هوساي إلى حضور المرأة السعودية على الساحة المسرحية فقالت: «زمان لم يكن هناك تواجد للمرأة في المسرح، لكن الأمر اختلف حالياً، وأصبحت المرأة السعودية قادرة على أن تبحر بموهبتها تماماً، أياً كانت نوعية موهبتها، فمسرحيتنا كانت مكتوبة لرجال ثم تحول الأمر، وتم تأنيثها لتصبح نسوية تماماً، والرجال الموجودون فيها مجرد تطعيم للعمل المسرحي.»
واسترسلت معبرة عن سعادتها بعد تقديم العرض: «نمت يوم أمس والابتسام تملأ وجهي، لأن كبار الممثلين من ذوي المكانة في المسرح أشادوا بنا، وخاطبوني باسم الشخصية التي أديتها فقالوا: «أنت يا قلقانة جعلتنا نضحك» إنه أمر رائع للغاية!»

مهرجان أندية الهواة المسرحي 2024
Theatrical Amateur Clubs Festival
هيئة المسرح والفنون الأدائية
Theater and Performing Arts Commission

مبادرة هيئة المسرح والفنون الأدائية لتطوير القطاع الثالث

لتطوير القطاع الثالث بهيئة المسرح والفنون الأدائية دور رئيسي ومباشر في تحقيق أهداف استراتيجية وزارة الثقافة للقطاع غير الربحي، والتي نصت على إنشاء جمعيات أساسية عالية الأداء تشارك وزارة الثقافة بهيئاتها في دعم القطاعات الثقافية بما فيها القطاع المسرحي والأدائي. تمتلك هيئة المسرح والفنون الأدائية مبادرة تطوير القطاع الثالث والتي ترتكز على أربعة محاور رئيسية تعمل على تحقيقها وهي إنشاء جمعيات للقطاع وتدريبه ودعمه إنتاجيا وتوفير أنشطة مشاركة مجتمعية له.

ترتكز مبادرة تطوير القطاع الثالث على أربع ركائز أساسية

- دعم التأسيس.
- تقديم الدعم للفرق والممارسين في تأسيس الجمعيات وأندية الهواة.
- تنفيذ مشروع الزيارات الميدانية لمناطق المملكة دعما لتأسيس الجمعيات.
- إجراء بحوث سنوية عن حالة القطاع الثالث في المسرح والفنون الأدائية.
- دعم الإنتاج والتشغيل
- العمل على تنفيذ برنامج دعم الإنتاج لجميع القطاعات بما فيها القطاع الثالث.
- التدريب

إدراج أعضاء الجمعيات وأندية الهواة في برامج التعليم والتدريب بالهيئة وأهمها:

- حاضنة أعمال الفنون الأدائية.
- تنمية المهارات.
- العمل والتعلم.
- المسرح المدرسي.

• أنشطة المشاركة المجتمعية:

تفعيل أنشطة المشاركة المجتمعية لمنظمات القطاع الثالث وربطها مع فئات المجتمع

عدد الجمعيات وأندية الهواة في القطاع الثالث بالمسرح والفنون الأدائية:

1 جمعية مهنية.	82 نادي هواة مسرحي.
1 جمعية تعاونية.	20 نادي هواة في الفنون الشعبية.
6 جمعيات تخصصية.	3 أندية هواة للكوميديا الارتجالية.

أهمية إسناد المشاريع الحكومية للقطاع الثالث:

ينبثق برنامج إسناد المشاريع الحكومية للقطاع غير الربحي من بعد "مجتمع حيوي" ضمن مستهدفات رؤية السعودية 2030، وما يتضمنه البعد من مؤشرات واستراتيجية ومحاور توضح تميز القطاع غير الربحي في توفير فاعلية أكبر في تعامله مع المجتمع، ومرونة أكبر وكلفة أقل. ومنها انطلق برنامج إسناد المشاريع الحكومية للقطاع غير الربحي دعما لتحقيق مستهدفات رؤية 2030.

كما اعتمدت وزارة الثقافة استراتيجيتها للقطاع غير الربحي، والتي تستهدف بناء منظومة متنوعة من المنظمات غير الربحية في مختلف قطاعات الثقافة، ومن ضمنها المسرح والفنون الأدائية، وذلك بهدف إسهام القطاع غير الربحي بشكل فاعل في منظومة الثقافة، وأيضا تطوير التواصل الواسع للقطاع غير الربحي محلياً ودولياً، وسلامة كفاءته الإدارية واستقراره المالي. ومن هنا تأتي أهمية تطبيق إسناد المشاريع الحكومية للقطاع غير الربحي دعما للجمعيات في مشاركة هيئة المسرح والفنون الأدائية بتحقيق مستهدفاتها وتقديم الدعم للجمعيات في تنفيذ المشاريع التي تخدم القطاع.

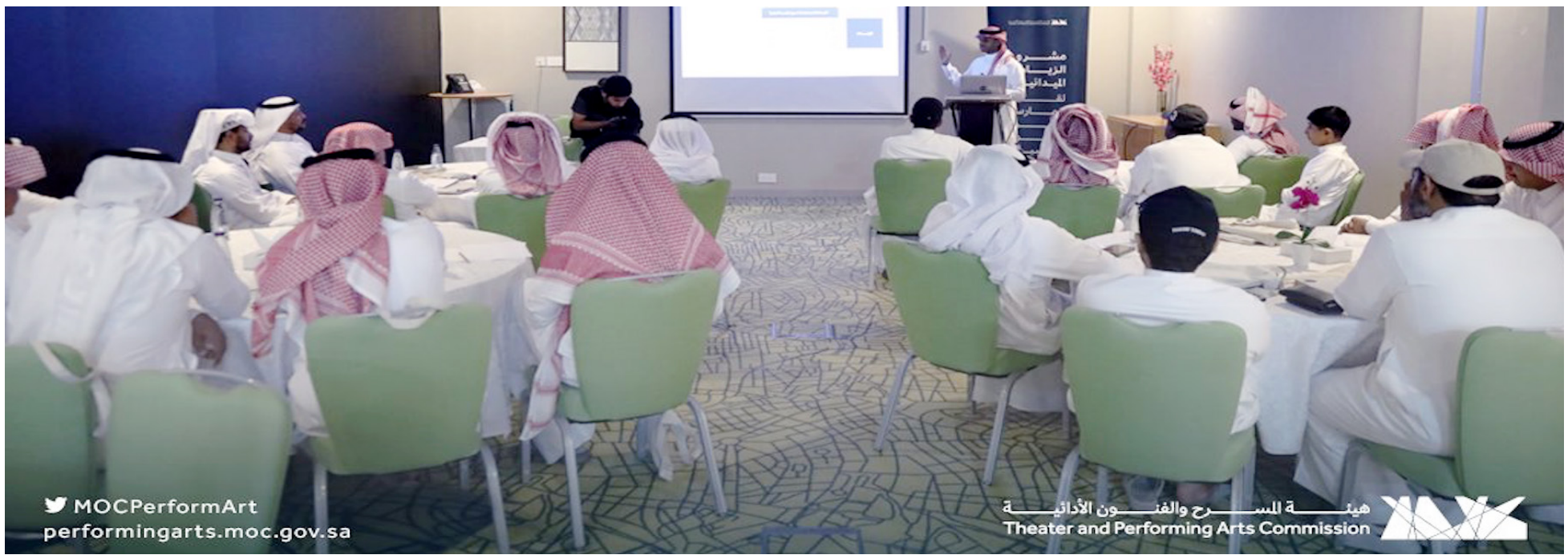

مشروع الزيارات الميدانية

- تم تنفيذه في **19** مدينة في مناطق المملكة المختلفة.
- تم لقاء **1105** من الممارسين في قطاع المسرح والفنون الأدائية.
- تم عقد **32** لقاء مع الممارسين.

مدن مشروع الزيارات الميدانية:

- الـــــدمام
- حفـــر الباطن
- عـــــرعـــر
- سكـــاكـــا
- تـــبـــوك
- حـــائـــل
- المدينة المنورة
- ينـــبـــع
- جـــــدة
- الطـــــائـف
- نـــجـــران
- جـــــازان
- أبـــهـــا
- البـــاحـــة
- بيـــشـــة
- بـــريـــدة
- الخـــــرج
- الـــريـــاض

وصف المشروع:

- لقاءات ميدانية مباشرة مع الفرق والممارسين الأفراد والجماعات في المسرح وفنون الأداء.
- توزيع المشروع على خمس مراحل على مستوى المملكة وهي المنطقة الشرقية والشمالية والغربية والجنوبية والوسطى في كل منطقة ستعقد ورش عمل للممارسين في مجالي المسرح والفنون الأدائية.
- تحتوي اللقاءات المفتوحة على شرح الآليات والأساليب المتبعة للتسجيل في أحد الكيانات القانونية حسب النظام وتوفير الدعم.
- خلق حوار مفتوح مع الفرق الممارسين الأفراد والجماعات لمعرفة المشاكل والمعوقات التي تواجههم وتطلعاتهم المستقبلية.

سعى مشروع الزيارات إلى تشجيع ممارسي المسرح والفنون الشعبية إلى تأسيس كيانات وجهات نظامية لهم لتحقيق الأهداف التالية:

- زيادة الوعي والتعريف بالكيانات الربحية وغير الربحية النظامية للمنتمين لقطاع المسرح والفنون الأدائية.
- الحصول على رخصة الممارس في قطاع المسرح والفنون الأدائية.
- توفر كيانات قانونية ونظامية للممارسين للظفر بخدمات الدعم من هيئة المسرح والفنون الأدائية.
- توضيح الخدمات وأشكال الدعم للمنتمين لقطاع المسرح والفنون الأدائية.

وصف المشروع

إنجاز تقرير استقصائي عن واقع الفرق المسرحية، وفرق الفنون الشعبية، والممارسين الأفراد لفنون الأداء في المملكة العربية السعودية. وحصرهم بالأرقام، وتفاصيل الأعمال والنطاقات القانونية، وأنواع الأعمال التي يؤدونها.

مدة المشروع: سنة كاملة

أهداف المشروع:

توثيق: مرجع دقيق يتناسب مع استراتيجية ومبادرات هيئة المسرح والفنون الأدائية.

رصد: قوائم وأعداد الفرق والممارسين وعناوين التواصل ومجالات الفنون وأنواعها.

تقييم: البنية التحتية وحالة النشاط الثقافي للفرق المسرحية والشعبية والممارسين.

تأسيس: مرجع نوعي وكمي يقاس ويفهم منه واقع الفرق المسرحية والشعبية والممارسين.

مخرجات المشروع:

- اكتمال تقرير استقصائي عن واقع الفرق المسرحية، وفرق الفنون الشعبية، والممارسين الأفراد لفنون الأداء في المملكة العربية السعودية.
- زيارة مناطق المملكة لتنفيذ عمليات الحصر في 13 منطقة إدارية.
- تأسيس منصة الحصر الإلكترونية.
- قوائم حصر مفصلة للفرق والممارسين لكل منطقة.

إحصائيات المشروع:

75 فرقة مسرحية

323 فرقة شعبية

2215 ممارس في الفنون المسرحية

9214 ممارس في الفنون الشعبية

أكثر من **500** صورة توثيقية للمشروع

أكثر **11500** استمارة حصر تمت تعبئتها في المشروع

القيمة المضافة من المشروع:

- تحسين الحوكمة ونطاق عمل الفرق في مسار القطاع غير الربحي.
- المساهمة في التعرف على احتياجات الفرق والممارسين على المدى القصير والبعيد.
- توفير قاعدة بيانات دقيقة تكون مرجعاً لهيئة المسرح والفنون الأدائية أو أي جهة ذات علاقة في وزارة الثقافة.

النطاقات التي تمت تغطيتها في عمليات الحصر:

- الإطار القانوني للفرق والممارسين.
- أعداد الفرق والممارسين في كل منطقة.
- حالة البنية التحتية للفرق والممارسين.
- أنواع الفنون التي تقدمها الفرق والممارسين.
- تاريخ نشأة الفرق.
- أنواع الأدوات والآلات التي تستخدمها الفرق المسرحية والشعبية.
- إجمالي أعداد الممارسين وفقا لفئات السن.
- إجمالي أعداد الممارسين وفقا للحالة الاجتماعية.

الموقع الخاص باستبيان مشروع الحصر

انطلاق عرض مسرحية «البروفة الأخيرة» في خامس أيام المهرجان

رئيس نادي «بقعة المسرحي»: مشاركتنا في المهرجان أهم مرحلة في مسيرة نادينا

في اليوم الخامس من أيام مهرجان أندية الهواة بنسخته الأولى، استقبلت خشبة مسرح 26 ب في جامعة الملك سعود بالرياض، مساء أمس الإثنين، عرضاً مسرحياً قدمه نادي «بقعة المسرحي"، حمل عنوان «البروفة الأخيرة»، وهو من تأليف الكاتب فهد ردة الحارثي، وإخراج عبدالوهاب فندي، ويجسد العرض طبيباً في مصحة أمراض عقلية يقرر تقديم عرض مسرحي، أبطاله هم نزلاء هذه المصحة، على أمل أن يلتزم المجانون بأدوارهم.

وفي حديث مع رئيس النادي الأستاذ معاذ الخميس قال "للفُرجة المسرحية" إن البداية الفعلية لنادي بقعة المسرحي في أبها كانت في عام 2018 بجهود مجموعة من الشباب المهتم بالمسرح وهم عبدالوهاب فندي، وسعيد طلحية، وفهد آل طالع، وعلي الهملاني، وسعود الهملاني، وأطلقنا على المجموعة اسم فرقة بقعة المسرحية، إشارة إلى بقعة الضوء التي تُسلط على الممثل في العروض المسرحية، كما حصلنا على تصريح بممارسة العمل المسرحي من جمعية الثقافة والفنون بأبها في نفس العام".

وفي سؤال عن أعمال النادي قبيل انضمامه لمنصة هاوي وتسجيله فيها، قال الخميس: «لم ينتج النادي أي عمل مسرحي بصورة فردية إلا تحت مظلة رسمية، حيث قدم أعضاؤه عرضاً بعنوان «وأسفح وجهي» عام 2020 وعرضاً آخر بعنوان "ترتيلة" عام 2022 في جمعية الثقافة والفنون بأبها، إضافة لتقديم عرض «السلسلة» عام 2021 وعرض "الحبل" عام 2022 من إنتاج جامعة الملك خالد".

وحول تسجيل النادي في منصة هاوي قال الخميس إن التسجيل قد تم بعد تدشين المنصة مباشرة وذلك في

معاذ الخميس

عام 2022، برئاسة معاذ الخميس وعضوية أكثر من 22 عضوًا فاعلًا، وكان أول إنتاجات النادي المسرحية الشعرية «البرزخيون" من تأليف: عبدالرحمن عسيري وإخراج: متعب آل ثواب بدعم من هيئة تطوير عسير في ملتقى عسير الشعري عام 2023.

وعن أهمية المهرجان بالنسبة لنادي بقعة أكد الخميس أن الحصول على فرصة المشاركة في مهرجان هيئة المسرح والفنون الأدائية لأندية الهواة من خلال عرض «البروفة الأخيرة» هو أهم مرحلة من مراحل النادي حيث وجد النادي الدعم المادي واللوجستي والفني من قبل الهيئة، وقال: «كانت الفرق المسرحية للهواة تعاني من عدم القدرة المادية على إنتاج أعمال مسرحية أو ورش تدريبية وتجارب أداء، وكذلك عدم وجود مسارح مهيأة لتقديم العروض أو أداء التدريبات، وقد استفاد أعضاء النادي جميعهم من البرنامج التدريبي الذي نظمته هيئة المسرح والفنون الأدائية قبل انطلاق المهرجان".

وختم حديثه متوجهاً بالشكر لأعضاء النادي، الذين بذلوا جهوداً كبيرة جعلتهم يصلون بالمسرحية إلى نهائيات المسابقة وخشبة مسرح المهرجان، كما توجه بالشكر لهيئة المسرح والفنون الأدائية بكل طواقمها، لما قدمته من تسهيلات وخدمات انعكست على جودة أداء أندية الهواة جميعهم.

معاذ مع والده المخرج المسرحي خالد الخميس

جانب من العرض المسرحي "البروفة الأخيرة" أمس.